



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثانية والثلاثون

روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014

آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

أولاً - لمحة عامة عن دورات اللجنة في الفترة 2012-2013

- 1- تسعى هذه الوثيقة إلى إطلاع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على آخر المعلومات عن أبرز النتائج الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ الدورات الأخيرة للمؤتمرات الإقليمية في سنة 2012 وعن الأنشطة الرئيسية التي تقوم اللجنة حالياً بتنفيذها.
- 2- ومنذ إصلاح اللجنة في سنة 2009، عُرضت السمات والنتائج الرئيسية الصادرة عن الجلسات العامة للجنة في الدورتين الأخيرتين للمؤتمرات الإقليمية في سنتي 2010 و2012 بغية توطيد الروابط بين المؤتمرات الإقليمية واللجنة وزيادة فرص تبادل المعلومات والمدخلات في مجالي الأمن الغذائي والتغذية.
- 3- وعُقدت خلال فترة السنتين 2012-2013 دورتان سنويتان ودورة استثنائية واحدة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وأقرت اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين الخاصة التي عُقدت في شهر مايو/أيار 2012¹، الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. وقد وضعت مبادئ وممارسات مقبولة دولياً جرى تشجيع أصحاب المصلحة كافة على استخدامها عند صياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والزراعة وحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات.

¹ <http://www.fao.org/docrep/meeting/025/md958a.pdf>



mj489a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

4- ويشكل اعتماد النسخة الأولى من الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية أحد أهم النتائج الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2012². والإطار الاستراتيجي العالمي هو إطار شامل ومرجع أوحده يتضمن توجيهات عملية لوضعي السياسات في المجالات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية كالتجارة والزراعة والصحة والبيئة والموارد الطبيعية والسياسات الاقتصادية أو سياسات الاستثمار. ويجري سنوياً تحديث الإطار الاستراتيجي العالمي لمراعاة آخر توصيات اللجنة بالنسبة إلى السياسات. وكانت اللجنة قد أقرت في دورتها الأربعين³ النسخة الثانية من الإطار الاستراتيجي العالمي وشجعت أصحاب المصلحة كافة على الترويج لهذه النسخة واستخدامها، رغم الإقرار بطابعها الطوعي.

5- وواصلت اللجنة بذل الجهود لإعطاء توجيهات مرتكزة على أساس علمي وإلى البراهين في مجال سياسات الأمن الغذائي والتغذية على المستويات كافة ولمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وتشكل تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية⁴ الأساس للموائد المستديرة حول السياسات التي تُعقد خلال الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وكانت اللجنة قد درست في دورتها التاسعة والثلاثين التقريرين عن الحماية الاجتماعية لتحقيق الأمن الغذائي وتغير المناخ والأمن الغذائي، فيما درست في دورتها الأربعين التقريرين عن الوقود البيولوجي والأمن الغذائي والاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ويرد ملخص عن نتائج هذه الموائد المستديرة حول السياسات في مجموعة القرارات (واحدة لكل موضوع) والتي قامت الجلسة العامة للجنة بدراستها ومناقشتها وإقرارها. وتشكل هذه التوصيات توجيهات هامة على مستوى السياسات بالنسبة إلى الإجراءات التي ستتخذها في المستقبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. ومن المقرر في الدورة الحادية والأربعين أن تبحث مائدتان مستديرتان في قضايا الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة ودور مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، وسوف تستند كليهما في ذلك إلى تقرير أعدّه فريق الخبراء الرفيع المستوى.

6- واتخذت اللجنة مزيداً من الخطوات لرصد وتقييم عملها وفعاليتها. وأقرت اللجنة في هذا السياق بالتقدم المحرز باتجاه إرساء إطار لرصد قرارات اللجنة وتوصياتها وسلّمت بأهمية الرصد لزيادة فعالية اللجنة. وتشكل إحدى الخطوات الهامة لإبراز اللجنة وفعاليتها على نحو أكبر في طلب اللجنة وضع خطة عمل لنشر القرارات والتوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن جلساتها العامة على نطاق واسع وذلك من ضمن استراتيجية الاتصالات المقررة في اللجنة.

7- وبالنسبة إلى مسارات عمل اللجنة وأنشطتها الأخرى، اعتمدت اللجنة في دورتها الأربعين برنامج عمل متعدد السنوات للفترة 2014-2015 يتضمن مذكرة توجيهية تحدد فيها مراحل اختيار الأنشطة المقبلة للجنة

² http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/CFS_sessions/39th_Session/39emerg/MF027_CFS_39_FINAL_REPORT_compiled_E.pdf

³ <http://www.fao.org/docrep/meeting/029/mi744a.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe/ar/>

وترتبها بحسب الأولوية، فضلاً عن اقتراح مواضيع البحث لفريق الخبراء الرفيع المستوى. وسوف تراعي اللجنة أي نتائج ذات الصلة قد تصدر عن المؤتمرات الإقليمية للفاو من أجل تحديد قضايا الأمن الغذائي والتغذية التي ستنظر فيها اللجنة في فترة السنتين الراهنة وفي الفترات المقبلة.

8- وأطلقت اللجنة كذلك في دورتها التاسعة والثلاثين عمليتين تشاوريتين تراعى فيهما مسارات العمل ذات الأولوية كما حددها برنامج العمل المتعدد السنوات، وتُلقت عناية المؤتمرات الإقليمية إليها كآآتي:

(أ) المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في سياق الأمن الغذائي والتغذية؛

(ب) جدول الأعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة.

ثانياً- المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة

في سياق الأمن الغذائي والتغذية

9- أطلقت اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين التي عُقدت في سنة 2012 عملية تشاورية امتدّت على سنتين لوضع مبادئ خاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة وكفالة ملكيتها على نطاق واسع. ومن المتوقع أن تشجّع هذه المبادئ الاستثمارات في القطاع الزراعي بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وفي الأعمال المطرور للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.

10- وتكتسي الاستثمارات المسؤولة في الزراعة، لا سيما زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، أهمية خاصة للحد من الفقر وخلق فرص عمل لائق والترويج للأمن الغذائي ولاستدامة البيئة. والاستثمارات الزراعية قادرة على توليد مجموعة كبيرة من الفوائد الإنمائية. لكن ذلك يفترض أن تكون الاستثمارات مسؤولة وموجهة بشكل خاص نحو تحقيق هذا النوع من الفوائد، وأن تسعى في الوقت عينه إلى تجنب حدوث أي تأثيرات سلبية نتيجة أنماط استثمارية تم التخطيط لها بدرجة أقل من المسؤولية.

11- وتسعى المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة إلى إعطاء توجيهات عملية للحكومات والمستثمرين في القطاعين العام والخاص والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأبحاث والجامعات والمانحين والمؤسسات. وهي ستكون طوعية الطابع وغير ملزمة وسوف يتعيّن تفسيرها وتطبيقها بما يتماشى والالتزامات الحالية التي نص عليها القانون الوطني والدولي.

12- وقد عُقدت مشاورات إقليمية بين شهري نوفمبر/تشرين الثاني 2013 وفبراير/شباط 2014 من أجل استرجاع المعلومات والحصول على مساهمات حول المسودة صفر للمبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتحسين المسودة الحالية والتشجيع على امتلاك المبادئ على المستوى

العالمي. وسوف تساهم نتائج المشاورة في إعداد المسودة الأولى، على أن يجري بعد ذلك التفاوض بشأنها من قبل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالمبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في شهر مايو/أيار 2014. وستعرض من ثمّ المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة الناشئة عن تلك العملية على الدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في سنة 2014 لكي تقرّها في جلستها العامة. يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لمزيد من التفاصيل: <http://www.fao.org/cfs/cfs-home/resaginv/ar/>

ثالثاً- جدول الأعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة

13- تتوافق حالات الأزمات الممتدة مع انحسار كبير في مستويات انعدام الأمن الغذائي وقد جرى التسليم بأنها فئة خاصة تتطلب مجموعة واسعة من الاستجابات السياسية والتنفيذية. وهناك سمات مشتركة بين مختلف حالات الأزمات الممتدة من ضمنها الصدمات المتكررة وتعدد الأسباب الكامنة وانهيار المؤسسات المحلية وعدم استدامة سبل المعيشة والنظم الغذائية وطول العمر ووجود نزاعات و/أو اضطرابات مدنية.

14- وكما أشار إليه تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2010، تتفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي بصورة خاصة في البلدان التي تعاني أزمات ممتدة مقارنة بغيرها من البلدان النامية وذلك بحسب ما تشير إليه أربعة مؤشرات رئيسية لانعدام الأمن الغذائي: نسبة ناقصي التغذية، نسبة الأطفال الذين يعانون التقزّم، معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والمؤشر العالمي للجوع.

15- وسعت اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين التي عُقدت في سنة 2012 إلى المساعدة في الوقاية من انعدام الأمن الغذائي في مثل هذه الحالات وإلى الاستجابة له، فأطلقت عملية تشاورية امتدت على سنتين لوضع جدول أعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة وكفالة ملكيته على نطاق واسع.

16- ويسعى جدول الأعمال إلى إعطاء توجيهات قائمة على التجربة وإلى وضع مبادئ للعمل وعرض الإجراءات العملية المصاحبة لذلك التي بالإمكان اتخاذها. والهدف من ذلك هو مساعدة أصحاب المصلحة في وضع السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية والبرامج والأنشطة المناسبة للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية في حالات الأزمات الممتدة. وسوف يكون جدول الأعمال هذا طوعي الطابع وغير ملزم وسوف يتعيّن تفسيره وتطبيقه بما يتماشى والالتزامات القائمة حالياً التي نص عليها القانون الوطني والدولي.

17- ومن المتوقع أن يفضي ذلك إلى اكتساب فهم أفضل لأسباب الأزمات الممتدة المتعددة الأبعاد وإلى تشاطر أدوات تحليلية أكثر فعالية للمساعدة في تحديد الأسباب الكامنة والجمع على نحو مناسب بين الاستجابة الفنية وعلى مستوى السياسات للتصدي لتلك الأسباب. وسوف يجري تحديد أساليب جديدة للعمل ضمن شراكات وتنسيق الإجراءات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وسيشمل هذا أيضاً تحسين رصد

التقدم المحرز بالإجمال نحو خفض عدد البلدان المتضررة من الأزمات الممتدة وانتشار انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية في تلك البلدان.

18- ومن المقرر عقد مشاوراة عالمية في شهر أبريل/نيسان 2014 ستساهم نتائجها في إعداد المسودة الأولى من الوثيقة التي سيجري التفاوض بشأنها بعد ذلك في إطار مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بجدول الأعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة والتي ستعقد اجتماعاً لها في شهر يوليو/تموز 2014. وسيعقد بعد ذلك جدول أعمال يُعرض على الدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في سنة 2014 لكي تقره في جلستها العامة. يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لمزيد من التفاصيل: <http://www.fao.org/cfs/cfs-home/cfs-fipc/ar/>

خامساً - المسائل التي يتعيّن لفت عناية المؤتمرات الإقليمية إليها

19- تدعو اللجنة المؤتمرات الإقليمية إلى أخذ العلم بالنتائج الصادرة عنها. ويُطلب إلى المؤتمرات الإقليمية بنوع خاص أن تنظر في عمليتي التقارب الرئيسيتين بين السياسات اللتين تخضعان حالياً للتشاور وهما المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في سياق الأمن الغذائي والتغذية وجدول الأعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة وتشجيع أصحاب المصلحة كافة على المشاركة بصورة نشطة في الجولة النهائية المقبلة من المفاوضات التي ستجري في المقر الرئيسي للمنظمة في روما وفق الجدول الزمني التالي:

- المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في سياق الأمن الغذائي والتغذية: 19-24 مايو/أيار 2014؛
- جدول الأعمال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة: 29 يوليو/تموز - 1 أغسطس/آب 2014.